صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عاصرناه كتب له تفويض غيره ثم لما ولي الشيخ جمال الدين عبد ا الأقفهسي قضاء المالكية كتب له توقيع في قطع النصف إلا أنه كتب له بالجناب العالي كما يكتب لأصحاب التقاليد وجرى الأمر فيمن بعده على ذلك ولم يبق من هو على النمط الأول سوى قاضي القضاة الحنابلة ويوشك أن يكتب لكل من المالكي والحنبلي أيضا تقليد لمساواتهم بغيرهم من الأربعة وقد ذكرت ما يكتب لهم من تقاليد وتواقيع هنا جمعا للمفترق وتقريبا للمأخذ .

وهأنا أذكر ما يكتب للأربعة على الترتيب .

الأول قضاء القضاة الشافعية .

وهذه نسخة تقليد بقضاء القضاة الشافعية كتب به لقاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الأعز C حين استقر أحد القضاة الأربعة بعد انفراده بالوظيفة على ما تقدم وهي من إنشاء القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر C تعالى وهي .

الحمد مجرد سيف الحق على من اعتدى وموسع مجاله لمن راح إليه